8412 ـ مواصفات الزوج

السؤال

أنا مسلمة من لبنان وعمري 24 عاماً وأعيش في أوتاوا بكندا بعيداً عن وطني وأحس أنني بحاجة إلى مزيد من الإرشاد.
ماذا يجب أن يكون في الرجل غير كونه مسلماً؟
هل هناك نصيحة في تربية الأبناء حتى يكونوا قريبين من الإيمان؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : أنصحكِ بأن تحضري إلى أحد المساجد أو المراكز القريبة ، وأن تحرصي على الحضور إليها كلما أمكنك ذلك فهذا سببٌ لأن تتعرفي على بعض الأخوات الصالحات ، وأن تستفيدي مما تسمعينه منهن .

ثانياً : الرجل الذي ترضاه المرأة زوجاً لها ينبغي أن يكون متمسكاً بالإسلام ملتزماً بأحكامه ، متخلقاً بأخلاقه ، وما سوى ذلك من الصفات أمرٌ يختلف فيه الناس .

ثالثاً : أما ما يتعلق بتربية الأبناء فمن أهم الأمور التي تعين على تربيتهم تهيئة البيئة الحسنة لهم : ومن ذلك اختيار الزوج المناسب ، واختيار السكن المناسب بحيث يجاور الصالحين ومن يرضى أن يكون صديقاً لهم ، واختيار المدرسة المناسبة لهم ، وإبعاد وسائل الفساد عن المنزل ، ومن ذلك أن تكون العلاقة حسنة بين الزوجين ، وأن يتفقا على أمور التربية والتعامل مع الأطفال فلا يحصل هناك تناقضٌ بينهم ، كما أنه من المهم للوالدين أن يقرءا بعض الكتب المناسبة حول تربية الأولاد ، وأن يستفيدا ممّن يرون أنه متميزٌ في تربية أولاده ، وأن يكون الوالدان قدوةً حسنة لهما .